

إدارة مقومات التراث الثقافي الأثري و الديني في منطقة تل بسطة

د: سارة علي حمائل

جامعة المنصورة

دراسات نقدية-2

Prof: ASHRAF FENDI

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569



تمت زيارة الموقع بتاريخ 2025-2july

https://journals.ekb.eg/article_335815.html

فهم المتطلب

Chapter
03

المطلوب

المهمة الثالثة (نقد مشكلة وأهمية الرسالة)

1. هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟ يجب أن تكون المشكلة متعلقة بموضوع فعلي يؤثر على المجال الأكاديمي أو العملي
2. هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي الذي تم تناوله؟ وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟
3. هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق، سواء من حيث الفترة الزمنية أو النطاق الجغرافي أو الفئة المستهدفة؟
4. هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟ يجب أن تبرز مشكلة الدراسة نقصاً في الأبحاث السابقة أو حاجة لتطوير الحلول أو الفهم.
5. هل تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة؟ يجب أن تكون أهمية الدراسة مبررة بناءً على الأدبيات الحالية والفجوات الموجودة.
6. هل أوضحت الدراسة الفوائد المتوقعة من النتائج؟ سواء على المستوى العلمي (إضافة معرفية) أو على المستوى العملي (تطبيقات عملية أو حلول للمشكلة).
7. هل تم شرح كيف تتماشى أهمية الدراسة مع التحديات أو التغيرات الحديثة في المجال المعني؟
8. هل تم التمييز بين الأهمية الأكاديمية (الإضافة إلى المعرفة النظرية) والأهمية العملية (الفوائد التطبيقية التي قد تؤثر على السياسات أو الممارسات)؟
9. هل شرحت الدراسة لماذا هذا الموضوع مهم في الوقت الحالي؟ أي ما الذي يجعل هذه الدراسة ضرورية في السياق الزمني الذي تم إجراؤها فيه.

عن البحث

Chapter
03

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لموقع تل بسطة الأثري، أحد أهم المراكز الدينية والسياسية في مصر القديمة، بهدف الكشف عن أبعاده الوظيفية في الحياة الفرعونية، من خلال تتبع تطوره التاريخي وتحليل دوره العقائدي والإداري في مختلف العصور. وقد اعتمد الباحث على المنهج التاريخي التحليلي، باعتباره الأنسب لتفسير الأحداث والظواهر في السياقات الزمنية المتعاقبة، مع الاستناد إلى مصادر أثرية ونصوص قديمة ونقوش حجرية. تمثلت الأدوات المستخدمة في الدراسة في تحليل النقوش، والخرائط الأثرية، والوثائق التاريخية، إلى جانب الاعتماد على بعض الدراسات السابقة ذات الطابع المقارن. أما من حيث المتغيرات، فقد ركز البحث على:

المتغير الرئيسي: دور تل بسطة السياسي والديني.
المتغيرات المرتبطة: التحولات الزمنية، موقع المدينة الجغرافي، والعوامل الحضارية والدينية التي أثرت على مركزيتها.
كما وأن البحث يسعى إلى تقديم قراءة علمية متعمقة لطبيعة الدور المزدوج الذي لعبته تل بسطة كعاصمة ومركز ديني، وذلك في محاولة لسد فجوة معرفية في الدراسات الأثرية التي غالباً ما ركزت على مواقع أخرى أكثر شهرة، رغم الأهمية الفريدة لهذا الموقع.

Chapter
03

المعيار الأول: هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟

التحليل النقدي:

في صفحة (866) من البحث، وردت صياغة المشكلة بصيغة تقريرية تبرز دور تل بسطة كمركز سياسي وديني دون أن تعرض كإشكالية بحثية ناتجة عن نقص معرفي أو خلاف علمي. ورغم أهمية الموضوع في حد ذاته، إلا أن الباحث لم يظهر لماذا تعد هذه الدراسة ضرورية مقارنة بغيرها من الدراسات حول المدن القديمة، كما لم يشر إلى وجود تجاهل أو إهمال أكاديمي للموقع، وهو ما يضعف الشعور بوجود مشكلة حقيقية تحتاج إلى بحث عاجل.

التحسين المطلوب:

كان من الأفضل أن تصاغ المشكلة بطريقة تبرز أهمية الدراسة وتمنحها بعدا نقديا لا مجرد موضوع وصفي.

كصيغة سؤال أو فجوة مثل:

"لماذا لم تحظ تل بسطة بنفس الاهتمام البحثي الذي حظيت به عواصم فرعونية أخرى مثل منف أو طيبة رغم مكانتها الدينية والسياسية؟"

Chapter
03

المعيار الثاني: هل المشكلة مرتبطة بالسياق العملي أو البحثي؟ وهل لها انعكاسات مباشرة أو غير مباشرة على الواقع؟

التحليل النقدي:

في المستخلص (863)، استعرض الباحث الخلفية التاريخية والدينية لتل بسطة دون ربط مباشر بالمجال العملي أو الواقع المعاصر. لنجد ان المشكلة طرحت ضمن إطار أكاديمي لم يتضمن أي إشارة إلى انعكاسات محتملة على مجالات مثل الترميم، السياحة الثقافية، أو سياسات الحفاظ على التراث وهذا الانفصال بين البحث وسياقه التطبيقي جعل المشكلة تبدو محصورة في الجانب النظري، مما اضعف الأثر العملي للدراسة.

التحسين المطلوب:

كان من المفيد إضافة بعد تطبيقي للمشكلة يربط المشكلة بواقع السياسات التراثية ويكسبها بعدا عمليا واضحا، مثل:
"يعد ضعف تسليط الضوء على تل بسطة انعكاسا لفجوة في التوظيف السياحي للمواقع الهامشية رغم غناها التاريخي."

Chapter
03

المعيار الثالث: هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق، سواء من حيث الفترة الزمنية أو النطاق الجغرافي أو الفئة المستهدفة؟
التحليل النقدي:

في المستخلص (863)، أشار الباحث إلى أن تل بسطة تقع في محافظة الشرقية، وحدد فترتها الزمنية بالتتابع من الدولة القديمة حتى العصر المتأخر، مما يوضح البعدين الزمني والجغرافي. ومع ذلك، لم يحدد في الدراسة من هي الفئة المستفيدة من البحث أو الجمهور المستهدف، سواء كانوا أكاديميين، جهات أثرية، أو مجتمع محلي. مما يجعل توجيه النتائج غير واضح لفئة أو فئات محددة و يؤثر على مخرجات الدراسة و توصياتها.

Chapter
03المعيار الرابع: هل تم توضيح وجود فجوة في الأدبيات السابقة حول الموضوع؟
التحليل النقدي:

في الصفحات (872-866حتى886)، أشار الباحث إلى أهمية تل بسطة التاريخية مقارنة بمواقع أخرى، وذكر أن بعض الدراسات تناولتها، لكنه لم يقدم تحليلا واضحا يظهر وجود فجوة حقيقية في الأدبيات. لم يذكر عدد أو طبيعة الدراسات السابقة، كقسم مخصص أو فقرة واضحة للدراسات السابقة ، ولا يقدم عرضا تحليليا للأعمال السابقة في المجال، ولا يذكر فجوة معرفية من خلال مقارنة تلك الأعمال، ولا حتى ما الذي ينقصها تحديدا كما و أنه لم يورد توضيح بشأن ما إذا كانت الدراسات الموجودة قد أغفلت جانبا معينا (مثل الجانب الديني أو الطقسي أو الأثري)، ما يجعل عرض الخلفية غير كاف لتبرير وجود فراغ معرفي.

Chapter
03المعيار الخامس: هل تم تقديم تبرير علمي واضح لأهمية الدراسة؟
التحليل النقدي:

في (872-حتى886)، ، أشار الباحث إلى أن تل بسطة كانت مقرا لعبادة الإلهة باستنت، وأنها تمتعت بدور سياسي مهم، لكن هذا الطرح جاء على شكل وصف لمكانة الموقع، دون أن يتحول إلى تبرير علمي صريح لأهمية الدراسة. ولم يربط الباحث هذا الوصف بالأدبيات السابقة، ولم يوضح كيف تشكل الدراسة الحالية إضافة جديدة مقارنة بما هو منشور، مما يجعل أهمية البحث غير مدعومة منطقيا أو مرجعيا بما يكفي كأن يدرج الباحث تبريرا علميا صريحا مثل: "تأتي أهمية هذه الدراسة من تركيزها الحصري على تل بسطة كموقع لم ينل ما يكفي من المعالجة البحثية المتخصصة، مقارنة بمواقع أخرى أكثر تداولاً في الكتابات الأكاديمية."

Chapter
03

المعيار السادس: هل أوضحت الدراسة الفوائد المتوقعة من النتائج؟ سواء على المستوى العلمي أو العملي؟
التحليل النقدي:

من خلال قراءتنا للبحث وجدنا أنه : لم ترد أي فقرة صريحة أو ضمنية تتناول بشكل مباشر الفوائد المتوقعة من نتائج الدراسة، سواء على المستوى العلمي (الإضافة للمعرفة) أو على المستوى العملي (التطبيق أو الأثر في الواقع).
ما تبين لنا : في صفحة 866: يظهر "هدف البحث" بصيغة وصفية عامة دون تضمين نتائج أو فوائد مستقبلية.

في الصفحات 897- 896 (الخاتمة): تتضمن إعادة عرض لمكانة تل بسطة، لكنها لا تشير إلى كيف يمكن استخدام نتائج البحث أو توظيفها في الحقل الأكاديمي أو العملي.
في الصفحة 898 في النتائج والتوصيات وجدنا ان الباحث قام بالتأكيد على وجو إشكاليات و نقص في التعامل مع المواقع التراثية والسياحة الدينية التراثية كما وأنه أوصى بما يدعم النتائج للتحسين الا انه لم نجد فوائد متوقعة صريحة

نستنتج:

لم يقدم الباحث أي فقرة مخصصة توضح الفوائد المتوقعة من نتائج دراسته، لا على مستوى تعميق المعرفة النظرية ولا على مستوى التأثير العملي. وهذا يمثل نقطة ضعف أساسية، خاصة في سياق التقييم النقدي للدراسات العلمية التي تُعنى بالأثر والفائدة.

Chapter
03

المعيار السابع: هل تم شرح كيف تتماشى أهمية الدراسة مع التحديات أو التغيرات الحديثة في المجال المعني؟
التحليل النقدي:

بعد مراجعة البحث بدقة كاملاً من (861 إلى 909)، لا توجد في أي من صفحاته إشارة صريحة إلى التغيرات أو التحديات الحديثة التي يمر بها مجال الآثار أو إدارة المواقع التراثية. كما وأنه لم يتناول الباحث مثلاً قضايا معاصرة مثل ضعف توثيق المواقع الهامشية، أو الحاجة إلى إعادة توزيع الاهتمام البحثي على المدن غير المركزية. هذا الغياب يجعل أهمية الدراسة تبدو معزولة عن واقع التغيرات المعرفية والمهنية الحديثة، ويفقدها الاتصال بالتحويلات الراهنة في التعامل مع التراث

Chapter
03المعيار الثامن: هل تم التمييز بين الأهمية الأكاديمية (النظرية) والأهمية العملية (التطبيقية)؟
التحليل النقدي:

في كامل نص البحث، من الصفحة 861 إلى 899، لم يخصص أي موضع لتمييز واضح بين الأهمية الأكاديمية للدراسة بوصفها إضافة معرفية، وبين أهميتها العملية كمصدر يمكن الاستفادة منه ميدانياً. تناول الباحث الجوانب التاريخية والدينية لتل بسطة، لكن دون أن يبرز كيف تساهم هذه الدراسة في تطوير الإطار النظري للدراسات الأثرية من جهة، أو كيف يمكن استثمار نتائجها في مجالات كالتخطيط الثقافي، أو التعليم، أو الترويج السياحي من جهة أخرى. هذا الدمج الغامض يفقد الدراسة وضوح أبعادها واستخداماتها. كأن يدرج الباحث فقرة تعزز موقع الدراسة ضمن توجهات البحث والتطبيق.

توضح مثلاً.....

أهمية أكاديمية: تثري هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بالمراكز الدينية الإقليمية في مصر القديمة أهمية علمية: تعد قاعدة يمكن البناء عليها في تطوير برامج سياحية وثقافية محلية.

Chapter
03

المعيار التاسع: هل شرحت الدراسة لماذا هذا الموضوع مهم في الوقت الحالي؟ أي ما الذي يجعل هذه الدراسة ضرورية في السياق الزمني الذي تم إجراؤها فيه؟
التحليل النقدي:

رغم أن البحث يستعرض بشكل مفصل الأهمية التاريخية والدينية لتل بسطة (مثلما ورد في الصفحات 866 و868)، إلا أنه لم يقدم أي تفسير صريح أو ضمني يوضح لماذا تعد هذه الدراسة مهمة في الوقت الحالي تحديداً. لم يربط الباحث بين موضوع البحث وبين التحولات المعاصرة في المجال الأثري، أو الحراك العلمي نحو إعادة تقييم المدن الإقليمية في مصر القديمة. غياب هذا الربط الزمني يجعل الدراسة تبدو وكأنها تصلح في أي وقت، دون سبب خاص أو ظرف معرفي أو تطبيقي يستدعيها الآن.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

